

## يحتسي الصمت مرارة

يحتسي الصمت مرارة  
وينفث ليله دخانا  
فكم من عمر أزقه يملأ  
حرفه أحزانا  
ما قرّ العمر ولا تبدد  
يكفيه فخراً أن زاد البيان تبياناً  
وأزهرت قصائده حباً  
وحدائق ألوانا  
فكم من عاشق قد اقتطف  
من قلبه زهرة!  
وكم من ليل فاض به  
زهواً و ألحانا!  
فمرحى يا سيّدي مرحى  
قد زدت البساتين بستانا  
وما شفاء الروح إلا محبتك  
والبعد عنك شقاء ..  
فكيف يا من صرت متيمك  
تكون دائي والدواء ..